وِرْدُ الدُّرَّةِ الشَّريفَةِ

يُقْرَأُ صَبَاحاً وَمَسَاءً

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾، اللَّهُمَّ صَلِّ بِحَقِيقَةِ صَلَوَاتِكَ الْمَقْرُونَةِ بِالتَّعْظِيمِ، وَأَنْعِمْ بِأَجْزَلِ تَسْلِيمَاتِكَ الْمَصْحُوبَةِ بِالتَّكْرِيمِ، عَلَى أَوَّلِ مَنْ بَرَزَ لِلْوُجُودِ مِنْ أَنْوَارِكَ

الذَّاتِيَّةِ[1]، وَآخِرِ خَلِيفَةٍ لِحَضْرَتِكَ السُّبُّوحِيَّةِ[2]، مَظْهَرِكَ[3] الَّذِي تَفَجَّرَتْ مِنْهُ يَنَابِيعُ الْحَقَائِقِ وَالْحِكَمِ،

---

(١) أَنْوَارك الذَّاتِيَّة: الأَنوارُ المَنْسُوبَةُ إِلى ذَاتِ الله العَلِيّة نِسْبَةَ تَشْرِيفٍ وَتَخْصِيصٍ، تَمِيزا لَها عَنْ سائِرِ الأَنْوارِ. كما يقال مثلا: عيسى عليه السلام «روح الله» تمييزا له عن سائر الأرواح بخصوصية معينة. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَن النَبِيِّ ﷺ: «كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيينَ فِي الخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي البَعْثِ» رواه ابن عدي فِي الكامل وأبو نعيم فِي الدلائل وغيرهم. وقالَ ﷺ: «إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدلٌ فِي طينته» رواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححاه.

(٢) التَّسْبيحُ هُوَ تَنْزِيهُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ. و«سُبُّوْحٌ» مِنْ صِفاتِهِ تَعَالى لِأَنَّهُ يُسبَّحُ. والسُّبُّوحِيَّةُ اسْمُ نِسْبَة.

(٣) مَظْهَرِك: النِّسْبَةُ لله هُنا لِلتَّخْصيصِ. وَالمرادُ بِهَا أَنَّهُ ﷺ المظْهَرُ الأَكْمَلُ لِتَجَلِّيَاتِ صِفَاتِ الله تَعَالى وَأَسْمَائِهِ. وَتَجَلِّي الصِّفاتِ يُرادُ بِهِ: ظُهُورُهَا وَاتِّضَاحُها لِلْخَلْقِ، فَيُقَالُ مَثَلاً: تَجَلَّتْ صِفَةُ الله «الرَّحيمُ» أَكْمَلَ تَجَلٍّ لَهَا فِي خَلْقِ وَبَعْثِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِأَنَّ اللهَ تَعَالى قد خَصَّهُ بالبَعْثَةِ رَحْمَةً لِلْعَالَمينَ، وَلِأَنَّهُ مُتَخَلِّقٌ بِالرَّحْمَةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ بَشَرِيٍّ، حَتّى وَصَفَهُ رَبُّهُ بِأَنَّهُ

فَكَانَ سَبَباً لِكَشْفِ بَصَائِرِ السَّائِرِينَ عَنْ مُخَبَّئَاتِ الْقِدَمِ. كَيْفَ لا وَهُوَ الْجَوْهَرَةُ الْمُنْطَوِيَةُ عَلَى[٤] كُنوزِ الدَّقائِقِ اللّاهُوتِيَّةِ[٥]، وَالدُّرَّةُ الَّتي عَجَزَ عَنْ إِدْرَاكِ عُنْصُرِ مَعْدَنِها الْعَوَالِمُ الْمُلْكِيَةُ وَالمَلَكُوتِيَّةُ[٦]، كَيْفَ تُدْرِكُهُ الْعَوَالِمُ[٧] وَبِهِ

بِالمؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨].

(٤) الْمُنْطَوِيَةُ عَلَى..: المحْتَوِيَةُ عَلَى...

(٥) اللّاهُوتِيَّة: المنْسُوبَة إلى الأُلوهِّية. واللّاهُوت فِي اللغة: الألوهة, وأصله (لاهٌ) بمعنى إله، زيدت فيه الواو والتاء مبالغة, كما زيدت فِي رحموت ورغبوت ورهبوت.

(٦) الملك والملكوت: الملك عالم الشهادة والأجسام, والملكوت عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس.

(٧) العوالم: المخلوقات. كيف تعرفه المخلوقات حق معرفته، وكيف تعلم عظيم قدره عند ربه!

تَعَلَّمَ آدَمُ الأَسْمَاءَ[٨]، وَامْتَلأَتْ قُلُوبُ أَنْبِيَائِكَ مَعالِماً وَحِكَماً، فَهُوَ إِنْسانُ عَيْنِ الْوُجودِ[٩] وَرُوحُ حَياةِ كُلِّ مَوْجُودٍ[١٠]. ظَهَرَ مِنْ ضِياءِ حَضْرَةِ قِدَمِيَّتِكَ[١١]،

---

(٨) أي بِسَبَبِهِ وَتَكْرِيما لَهُ عَلَّمَ اللهُ تَعَالى آدمَ الأَسماءَ..

(٩) إِنْسانُ العَيْنِ هُوَ المثال الَّذِي فِي سوادها قدر العدسة وهُوَ الَّذِي يكون بِهِ النظر والإبصار. والنبي ﷺ هُوَ النور الَّذِي اهتدى بِهِ الناس وخرجوا بِهِ مِنْ ظلمات الجهل بالله.

(١٠) بِالإيمانِ بِهِ ﷺ وَمَحَبَّتِهِ تَكُونُ حَياةُ كُلِّ مَوجودٍ حَياةً أَبَدِيَّةً وَسَعادَةً سَرْمَدِيَّة. فهُوَ رُوحُ الحَياةِ إذ بِغَيرِ الرُّوحِ لا حَيَاةَ حَقيقيَّة. وَلَقد حَنَّ إليهِ الجِذْعُ وَسَبَّحَ بَينَ يَدَيهِ الحَصَى وَسَلَّمَ عَليهَ الشَجَرُ وَالحَجَرُ، فَهُوَ رَحْمَةٌ لَيسَ للبَشَرِ فَحَسْب بَلْ وَلِلجَمادات وَالعَجْماوات، وَهُوَ المبعوثُ للثَقَلَينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ.

(١١) أَيْ كان خَلْقُهُ وَظُهورُهُ أثراً مِنْ ضِياء صِفَتِكَ: القديم.

فَانْطَبَعَتْ مَعَارِجُ شُهُودِهِ[١٢] فِي أَلْوَاحِ إِبْدَاعِ أَحَدِيَّتِكَ، وَسُطِّرَتْ فِي جَرِيدَةِ اخْتِرَاعِ صَمَدِيَّتِكَ[١٣].

فَهُوَ كَيْنُونَةُ مَظْهَرِ جَمَالِكَ الَّتِي لا يَعْتَرِيها آفَةُ أُفُولٍ[١٤]، وَصَيْرُورَةُ نُفُوذِ أَحْكَامِ عُلاكَ[١٥] الْمُصَرِّحَةِ بِنَفَائِسِ الْوُصُولِ[١٦]، مَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنْ حَرَمِ الْأَسْمَاءِ

---

(١٢) ظهرت المصاعد إلى الذات العلية في ألواح الغيب المسطور التي أودع الأَحَدُ فيها علمَ ما أبدع وخلق.

(١٣) الجريدة هنا هي الصحيفة التي يُكتب عليها ما كان وما يكون وسابق العلم.

(١٤) كَيْنُونَةُ مَظْهَرِ جَمَالِك: مَنْ بِه كان المظهر الأكمل لجمالك الذي لا يعتريه أفول. والأُفول: الغياب.

(١٥) صَيْرُورَةُ نُفُوذِ أَحْكَامِ عُلاك: مَنْ بِه صارت أحكامُ علاك نافذة: أي من به نفذت شريعتك بما فيها من فقه وطريقة.

(١٦) المصَرِّحَة بِنَفَائِسِ الْوُصُول: المعلِنَة أن من عمل بها يفوز بنفائس الوصول إلى المعرفة بالله ونيل رضاه.

وَالصِّفَاتِ فَعَرَجَ مَعَارِجَ الْمُؤَانَسَةِ إِلى حَرَمِ رُؤْيَةِ ذاتِكَ[١٧] وَتَرَوَّى بِارْتِشافِ حُمَيَّا[١٨] هَاتِيكَ التَّجَلِّياتِ[١٩]، فَأَصْبَحَتْ بِهِ بَصَائِرُ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مُحْدِقَةَ الاطِّلاعِ عَلَى غَيْبِ مَكْنُونَاتِكَ[٢٠]، وَبَاصِرَةَ جَمَالِ بَدِيعِ حُسْنِ عُلَاءِ رُبُوبِيَّتِكَ فِي مَصْنُوعَاتِكَ. فَكَيْفَ لا يَكُونُ كَمَا وَصَفْنَاهُ، أَمْ كَيْفَ لا يُعَبَّرُ عَنْهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ، وَقَدْ قُلْتَ لَهُ ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ

---

(١٧) إمّا رُؤية بَصَرِيّة أَوْ قَلْبِيّة. واختلف العلماء في تفسير رُؤْيَةِ النَّبِي ﷺ رَبَّه ليلة المعراج، فمنهم مَنْ قالَ هي رؤية بالعين ومنهم مَنْ قالَ هي رؤية بالفؤاد، وَلِكُلٍّ أدلته.

(١٨) الحُمَيَّا: الإسكار، والمراد هنا الإسكار المعنوي، أَيْ شدّة لذة القرب والمعرفة.

(١٩) التجليات: ما ينكشف للقلوب مِنْ أنوار الغيوب وإقبال الحق عَلَى قلوب المقبلين عليه.

(٢٠) صارت من أهل الكشف والنور.

تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ﴾، وَ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ﴾.

وَمِنْ ذَلِكَ تَحَرَّرَ[٢١] وَبِهِ ارْتَسَمَ فِي مِرْآةِ الْفِكْرِ وَتَقَرَّرَ بِدُونِ شَكٍّ وَاشْتِبَاهٍ؛ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، وَهُوَ مَهْبَطُ تَنَزُّلاتِ وَحْيِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، بِمَعْرِفَتِهِ عَرَفْنَاكَ، وَأَقْرَبَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَجَدْنَاكَ. صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ أَكْمَلَ صَلَوَاتٍ بِدَوَامِ التَّنَزُّلاتِ[٢٢] الْعَارِيَةِ عَنْ السِّوَى[٢٣]، وَأَبَدِ

---

(٢١) تَحَرَّر: ثبت وصار واضحاً.

(٢٢) التَّنَزُّلات: تَنَزُّل المعاني والأسرار عَلَى قلوب الأولياء. أَوْ النفث فِي الروع أَوْ التحديث والإلهام كما قالَ النبي ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ». (رواه البخاري)

(٢٣) الْعَارِيَة عَنْ السِّوَى: المجَرَّدَةُ عَنْ كُلِّ ما سِوَى الله. والتي هي عطاء من عند الله وحده بلا واسطة.

التَّنَقُّلاتِ[٢٤] المُخَبَّآتِ عَنْ مَنْ الْتَوَى[٢٥]، مَا بَطَنَ الْبَاطِنُ بِانْطِوَائِهِ فِي الْوُجُودِ، وَبَدَأَ الظُّهُورُ فَعَمَّ بَصَائِرَ أَهْلِ الشُّهُودِ.

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ حَدَائِقِ أَشْجَارِ الْحَقَائِقِ، الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْبَوَائِقِ، المُجَمَّلِينَ بِقَلائِدِ مَكَارِمِ بَدَائِعِ أَسْرَارِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَشِيرَتِهِ مَا دَامَتْ تَجَلِّيَّاتُ صِفَاتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، فِي المَظَاهِرِ الْحِسِّيَّةِ وَالْغَيْبِيَّةِ.

وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ وُصُولَنَا بِمُتَابَعَةِ شَرِيعَتِهِ،

---

(٢٤) التَّنَقُّلات: التَّقلُّب الأبدي فِي الأحوال والمقامات الناتج عَنْ معرفة كمالات الله تَعَالى التي لا نهاية لها.

(٢٥) المخَبَّآت عَنْ مَنْ الْتَوَى: الغائبات عمّن تباعد ومال عن طريق كشف الحقائق.

وَإِمْدَادَ نَفَحَاتِنَا بِسُلُوكِ طَرِيقَتِهِ، وَبِقُدْرَتِكَ الإِلٰهِيَّةِ الْبَاهِرَةِ، اجْمَعْ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ، لِيَكُونَ حَيَاةَ أَرْوَاحِنَا[٢٦]، وَسَمِيرَ أَشْبَاحِنَا[٢٧] وَلِتَكُونَ دِلالَتُنَا عَلَيْكَ بِمُحَيَّا إِرْشَادِهِ، وَبِمَزِيدِ إِسْعَافِهِ وَإِمْدَادِهِ.

وَبِبَدِيعِ قُدْرَتِكَ الْعَظَمُوتِيَّةِ[٢٨]، وَبِجَلَالِ صَوْلَةِ عِنَايَتِكَ الْقَهْرَمَوتِيَّةِ[٢٩]، صَفِّ بَوَاطِنَنَا مِنَ الْأَغْيَارِ[٣٠]،

---

(٢٦) الرُّوح: مَعْنىً يَحْيا بِهِ الجسد, وهي لطيفة روحانية استأثر الله بعلم ماهيتها. وقد يُعلِّمُ اللهُ بعضَ خَلْقَه أشياء من مُتَعَلِّقاتِ الروح.

(٢٧) أَشْبَاحُنَا: أجسادنا. فَشَبَحُ الإِنْسَانِ هو شُخْصُهُ الحِسِّيُّ الظَّاهِرُ للعَيَانِ.

(٢٨) الْعَظَمُوت فِي اللغة: العظمة والزهو والكبرياء.

(٢٩) الْقَهْرَمَوتِيَّة: نسبة إلى القهر والموت معا، والقهر هنا هُوَ إفناء مرادات النفس، والموت هُوَ مخالفتها وقمع هواها.

(٣٠) الْأَغْيَار: الغير فِي مُصْطَلَح أهل الله: كل ما سوى الله عز وجل. ويُجمع عَلَى أغيار.

وظَوَاهِرَنَا مِنَ الْأَكْدَارِ، صَفَاءَ مَنْ صَفَّتْهُ يَدُ جَذَبَاتِكَ[٣١]، فَفَازَ بِمَعَالِي قُرُبَاتِكَ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ وَبَالِ عُضَالِ أَطْوَارِ الْبَشَرِيَّةِ، وَنُرَاقِبَكَ مِنْ دُونِ غَيْرِيَّةٍ، وَنَشْهَدَ[٣٢] حَضْرَتَكَ مِنْ غَيْرِ مَعِيَّةٍ.

وَأَطِلِ اللَّهُمَّ حَيَاتَنَا[٣٣]، وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَعْمَالَنَا، وَتَوَلَّ اللَّهُمَّ حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا، وَزَحْزِحْنَا لِمُرَادِكَ عَنْ مُرَادِنَا، وَوَجِّهْنَا لِاخْتِيَارِكَ وَتَأْثِيرِهِ عَلَى اخْتِيَارِنَا، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْفِتَنِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ، وَدَبِّرْ مَصَالِحَنَا

---

(٣١) جَذَبَاتِك: الجذب تقريب الله تَعَالى لعبدٍ مِنْ عباده بلا جهد من العبد بل بالفضل الإلَهِي الخالص المحض.

(٣٢) نَشْهَد: الشهود هُوَ رؤية الحق تَعَالى بعين القلب.

(٣٣) الدُّعاءُ بِطُولِ العُمُرِ جَائِزٌ. فَمِنْ دُعَائِهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَطِلْ حَيَاتِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَحْسِن عَمَلِي، وَاغْفِر لِي» رَوَاهُ البُخَارِيّ وَالتِّرْمِذِيّ وَأَحْمَد.

الدُّنْيَوِيَّةَ وَالْأُخْرَوِيَّةَ، وَوَفِّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ النَّقِيَّةِ، وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ الْهِدَايَةِ النَّاجِحَةِ السَّنِيَّةِ[٣٤]، وَاكْلَئْنَا بِكَلَائَتِكَ[٣٥] مِنَ السَّلْبِ وَالْعَطَبِ، وَأَوْصِلْنَا لِبَرَازِخِنَا عِنْدَ النِّهَايَةِ بِدُونِ مَشَقَّةٍ وَلا نَصَبٍ، وَكُفَّ عَنَّا كُلَّ أَذِيَّةٍ وَنِقْمَةٍ وَبَلِيَّةٍ، لِنَدُومَ عَاكِفِينَ بِنِعْمَتِكَ عَلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ، سَالِكِينَ مَسْلَكَ مُنَاجَاتِكَ الْبَهِيَّةِ، رَاجِعِينَ إِلَيْكَ بِحَالَةٍ رَاضِيَةٍ مَرْضِيَّةٍ، مُتَلَقِّينَ مِنْكَ وَعَنْكَ الْمَعَالِمَ اللَّدُنِّيَّةَ[٣٦]. وَأَدِمِ اللَّهُمَّ صَلَاتَكَ مَعَ السَّلامِ عَلَى أَفْضَلِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ

---

(٣٤) السَّنِيَّة: الرفيعة العالية.

(٣٥) اكْلَئْنَا بِكَلَائَتِك: احفظنا بحفظك.

(٣٦) المعَالِم اللَّدنية: علامات ودلالات العلم اللّدني الَّذِي هُوَ علم خاص يعلمه الله أولياءه بلا واسطة كما علم العبد الصالح الخضر.

وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَمِّمْ بِذَلِكَ عَبِيدَكَ التَّالِينَ وَالْمَلائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ مَنْ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ، وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ (١٩ مَرَّة) ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ (٦ مَرَّات) ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

﴿وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣ مَرَّات).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (٣ مَرَّات).

﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ * فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (٧ مَرَّات).

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا * وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾.

نَحْــنُ بِــالله عِزُّنَــا وَالْحَبِيــبِ الْمُقَــرَّبِ
بِهِــمَا عِــزُّ نَصــرِنَا لا بِجَــاهٍ وَمَنْصِــبِ
كُــلُّ مَــنْ رَامَ ذُلَّنَــا مِــنْ قَرِيــبٍ وَأَجْنَبِــيٍّ
سَــيْفُنَا فِيــهِ قَوْلُنَــا حَسْبُنَا اللهُ وَالنَّبِيِّ (٣٧)

(تُكَرَّر ثَلاثاً)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ.

---

(٣٧) حَسْبُنَا اللهُ وَالنَّبِيِّ: أَيْ أَنَّ اللهَ هُوَ حَسْبُنَا وَهُوَ حَسْبُ نَبِيِّهِ ﷺ. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: هو حسبك وحسب المؤمنين.